

المجلس (882) | شرح سنن النسائي | الشيخ عبد المحسن العباد

البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

قال الامام النسائي رحمه الله تعالى النهي عن صيام الدهر وذكر الاختلاف على مطرف ابن عبد الله في الخبر فيه قال حدثنا علي ابن حجر قال اخبرنا اسماعيل عن البريري عن يزيد ابن عبد الله ابن الشخير عن اخيه عن عمران رضي الله عنه - [00:00:00](#)

انه قال قيل يا رسول الله ان فلانا لا يفطر نهارا الدهر قال لا صام ولا افطر بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - [00:00:20](#)

وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد يقول النخائي رحمه الله النهي عن النهي عن صوم التعب آآ هذه الترجمة سبق في الدرس الماضي ان هناك ارجى ما تشبهها وينهي عن صوم عن صوم الابد - [00:00:36](#)

وذكرت الدرس الماضي ان العنوان الذي جاء وهو ذكر الاختلاف على عطاء او على خبر عطاء فيه منذ انه العنوان انه لا علاقة له في الباب الذي قبله - [00:01:04](#)

وعلى هذا اه العنوان فيه نقص وهو النهي عن سب عن صوم الابد هو ذكر الاختلاف على عطاء هذا عطاء بن ابي رباح فيه وقلت ان الترجمة لعلها مثل الترجمة التي تليها - [00:01:27](#)

وانما حصل الفرق بينهما من اجل كلمة الابد وكلمة الدهر وهذا احتمال وهناك احتمال اخر وقد اه رأيته فلما طلعت على السنن الكبرى والنسائي واذا فيها ان الباب الذي هو النهي عن سب عن صوم الدهر مقدم - [00:01:46](#)

ثم الخبر او الفصل الذي هو ذكر الاختلاف على عطاء فيه مؤخر وعلى هذا فيكون آآ فيه تقديم وتأخير واذا كان الخبر المتعلق او الاحاديث المتعلقة بالابد متأخرة عن هذا الباب ما يبقى اشكال يبقى الوضع على ما هو عليه - [00:02:13](#)

والضمير يرجع الى الدهر الذي سبق ان تقدم في في الباب فهما احتمالان احتمال ان يكون هناك تقديم وتأخير ويوضح هذا ما جاء في السنن الكبرى للنتائج فان باب النهي عن سب الدهر مقدم على الفصل - [00:02:39](#)

الذي هو ذكر اختلاف على له اعطى جاء بعد ذلك وعلى هذا يكون التركيب ماشي ومستقيم والاحتمال الثاني ان يكون فيه النهي عن سب الدهر عن صوم الدهر الابد والاحتمال الذي يتفق مع - [00:03:00](#)

كما جاء في السنن الكبرى هو الاقرب ولان الصغرى سنن سنن النتائج يقال هل مجتبه وهي منتقاة من او مختصرة من الكبرى وان كان في الصغرى اشياء ليست في الكبرى - [00:03:20](#)

يعني ولكنها قليلة لكن في الغالب او في كثير من المواضع ان الابواب تتفق وترتيب السفر ولكنه يحصل اختلاف الترجيح ومن ذلك ما جاء في ما يتعلق بالدهر والابد فان الباب الذي نبدأ به الان مقدم على الباب او الفصل الذي قرأناه بالامس - [00:03:40](#)

باب النهي عن سب الدهر ثم يأتي بعد ذلك ذكر الاختلاف على عطاء او خبر عطاء فيه ويكون فيه الضمير يرجع الى الدار الذي مر في الباب السابق الذي مر - [00:04:05](#)

في الباب وعلى هذا فالامر فيه احتمالان احتمال ان يكون هناك باب مثل الباب الذي وراءه واحتمال ان يكون فيه تقديم وتأخير وجاء الاشكال من حيث تقديم الاحاديث المتعلقة بالابد - [00:04:20](#)

وذكر الضمير فيه مع انه لم يتقدم له مرجع. مع انه لم يتقدم له مرجع. والاحتمال الثاني المطابق لما في الكبرى وهو انه حصل تقديم

له تأخير الدهر مقدم والابد مؤخر - [00:04:44](#)

فيكون فيه يرجع الى الدهر الذي جاء او الذي جاء من قبل فاذا هما احتمالان ويتضح حل الاشكال بهما وقلت لكم ان الذي في النسائي الكبرى لعله هو الاقرب وان ثم حصل - [00:05:00](#)

آ الانتقاء حصل خطأ في التقديم والتأخير يعني اما من النسائي نفسه او من المساخ الذين نسخوا الكتاب آ المقصود بالنهي عن سب الدهر كما عرفنا من قبل يعني ذنبه. وانه مذموم - [00:05:20](#)

وان الرسول صلى الله عليه وسلم جاء عنه ما يدل على ذمه وعرفنا السبب في ذلك وهو ما يترتب عليه من اضعاف النفس وانهاكها وعدم قيامها عدم قيام الانسان بما هو مطلوب منه - [00:05:40](#)

وبما ينبغي له ان يقوم به وقد بين الرسول صلى الله عليه وسلم بعض الاحاديث المتعلقة بهذا ستأتي ان لعينك عليك حقا وان لاهلك عليك حقا وان لضيئك عليك حقا وان لكذا ومن - [00:05:58](#)

معلوم انه اذا حصل يعني صوم الدهر بصفة دائمة فان العين يعني اذا صار قيام الليل وقيام النهار طبعاً العين تتأثر وكذلك الاهل لهم حق ولا يحصل لهم ذلك مع الصيام وكذلك ايضا الظيوف وما الى ذلك الانسان لا - [00:06:16](#)

استقبالهم ولاكرامهم الاكل معهم وما الى ذلك. فيكون فيه محاذير ولهذا الرسول صلى الله عليه وسلم جاء عنه ما يدل على عدم قيام الدهر بل جاء عنه ما يدل على ان الانسان اذا عمل اعمالا هي - [00:06:36](#)

الى ولكن انسان يداوم عليها تكون بمثابة صيام الدهر ومن ذلك صيام ثلاثة ايام من كل شهر فان فيها قيام الدهر لان اليوم بعشرة ايام والحسنة بعشر امثالها يكون كصيام الدهر. وقد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم ما يدل على ذلك وان هذا - [00:07:01](#)

كصيام الدهر ثم ايضا جاء من صام رمضان واتبعه ستة من شوال فكأنما صام الدهر يعني فيكون الانسان يصوم الدهر مرتين اذا صام رمضان واسعة ستة من شوال فصام ثلاثة ايام من كل شهر يعني يكون حصل منه امور تقتضي - [00:07:18](#)

آ او تؤدي المطلوب من قيام الدهر وذلك بحصول الاجر. لان الحسنة تكون بعشر امثالها. وصيام ثلاث ايام وكل شهر اليوم عن عشرة ايام فيكون الانسان كأنه صامت لها. كما جاء ذلك مبينا في بعض الاحاديث التي جاءت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم -

[00:07:35](#)

والرسول صلى الله عليه وسلم ذكر له رجل يصوم الدهر عمران رضي الله عنه انه قال قيل يا رسول الله ان فلانا لا يفطر نهارا الدهر قال لا صام ولا افطر - [00:07:55](#)

قال ان قيل ان فلانا لا يفطر نهاره الدهر يعني دائما صائم وقال عليه الصلاة والسلام لا صام ولا افطر وقد عرفنا في الدرس الماضي ان معناها انه ما صام الصيام المشروع ولا افطر الافطار الذي يحصل به ترويح للنفس - [00:08:09](#)

تمكينها من اداء الحقوق المترتبة عليها او انه دعاء عليه يعني من رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي كل منهما يدل على الذم صيام الدهر كل على كل من الاحتمالين يدل على ذم صيام الدهر وقد عرفنا وقد مر بنا يعني ذكر صيام الابد - [00:08:30](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال عن من صام لدى الابد لا صام ولا افطر والابد هو الدهر. والكلام هناك الكلام الذي مر وهذا هو حاصله واما اسناد الحديث فيقول النسائي اخبرنا. علي بن حجر. اخبرنا علي بن حجر بن ابياد - [00:08:53](#)

السعدي المروزي ثقة حافظ اخرج حديثه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي عن اسماعيل عن اسماعيل وهو ابن علي اسماعيل ابن ابراهيم من مقتل المشهور ابوه بابن المشهور هو بابن علي اسماعيل مشهور بابن علي. وهو ثقة اخرج حديث اصحاب الكتب الستة -

[00:09:11](#)

عن الزريبي. عن الجريري وهو سعيد ابن ابياد. الجريري وهو ثقة. اخرج له اصحاب الكتب الستة عن يزيد ابن عبد الله ابن الشخير عن يزيد ابن عبد الله ابن الشخير وهو ثقة اخرجنا - [00:09:33](#)

عن اخيه عن اخيه مطرف ابن عبد الله ابن الشخير وهو ايضا ثقة اخرج له اصحاب الكتب الستة. ال عمران عن عمران ابن حصين ابو نجيف اي رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابه المشهور وحديثه اخرج له اصحاب الكتب الستة - [00:09:49](#)

قال اخبرنا عمرو بن هشام قال حدثنا مخلد عن الازاعي عن قتادة عن مطرف بن عبدالله بن الشخير قال اخبرني ابي انه سمع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وذكر عنده رجل يصوم الدهر قال لا صام ولا افطر - [00:10:09](#)

ثم ثم ورد النسائي حديث من؟ عبد الله الشيخ. ثم اوردنا في حديث عبد الله بن الشخير. رضي الله تعالى عنه وهو مثل حديث عمران ابن الحسين المتقدم ان النبي صلى الله عليه وسلم لما بلغ عن رجل ان يصوم الدهر قال لا صام ولا صام. والكلام هو كالكلام في الذي قبله - [00:10:27](#)

واما الحديث فيقول مثلا اخبرنا عمرو بن هشام وهو الحراني ثقة؟ نعم. اخرج حديثه النسائي وحده المخلد؟ نعم المخلد اذن؟ مخلد بن يزيد الحراني مخلد بن يزيد الحراني وهو صدوق له اوهام ايوه اخرج له اصحاب الكتب ما على الترمذي - [00:10:46](#)

وهو صدوق له اوهام اخرج حديث اصحابه الى الترمذي عن الازاعي عن عبدالرحمن بن عمرو ابي عمرو هو عبد الرحمن ابن عمرو ابو عمرو الازاعي ثقة فقيه اخرج حديثه واصحاب كتب الشدة - [00:11:05](#)

عن قتادة؟ عن قتادة البصري وثقة. اخرج حديث اصحاب كتب الستة. المطرب عن مطرق وقد مر ذكره عن ابيه. عن ابيه عبد الله ابن الشخير صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وحديثه اخرجه مسلم - [00:11:21](#)

واصحاب السنة. اخرجه مسلم واصحاب السنن الاربعة قال اخبرنا محمد بن المثني قال حدثنا ابو داود قال حدثنا شعبة عن قتادة قال سميت مطرف بن عبدالله بن الشخير يحدث عن ابيه - [00:11:40](#)

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال في صوم الدهر لا صام ولا افطر الامور حديث عبدالله بن شخير من طريق اخرى وهو مثل ما تقدم - [00:11:54](#)

واما الاسناد فيقول محمد مثنى وهو الملقب الزمن والعنزي الملقب الزمن وكنيته ابو موسى مشهور بكنيته ومشهور باسمه ونسبته وهو ثقة اخرج حديثه اصحاب الكتب الستة بل هو شيخ لاصحاب الكتب الستة كلهم رووا عنه مباشرة وبدون واسطة - [00:12:07](#)

عن ابي داود عن ابي داود وهو سليمان ابن داود الطيالقي وهو ثقة اخرج حديثه البخاري تعليقا ومسلم واصحاب السنن الاربعة عن شعبة عن شعبة عن الحجاج الواسطي ثم البصري ووثيقة وصف بانه امير المؤمنين في الحديث - [00:12:32](#)

وهما على اسيغ التعديل وارفعها وحديثه اخرجه اصحاب عن قتادة عن مطرف عن ابيك. عن قتادة عن مطرف عن ابيه وقد مر ذكر هؤلاء الثلاثة قال ذكر الاختلاف على غيلان ابن جرير في - [00:12:49](#)

قال اخبرني هارون ابن عبد الله قال حدثنا الحسن ابن موسى قال حدثنا ابو هلال قال حدثنا غيلان وهو ابن جرير قال حدثنا عبد الله وهو ابن معبد الزماني عن ابي قتادة عن عمر رضي الله عنهما انه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فمررنا برجل فقالوا - [00:13:04](#)

يا نبي الله هذا لا يفطر منذ كذا وكذا قال لا صام ولا افطر حديث عمر رضي الله عنه فريق ابي قتادة رضي الله عنه وانهم مروا برجل فقالوا انه ما افطر منذ كذا وكذا فقال لا صام ولا صام - [00:13:27](#)

وهو مثل ما تقدم يعني يدل على ذنب صيام الدهر واما اسناد الحديث فيقول النسائي اخبرني هارون ابن عبد الله اخبرني هارون ابن عبد الله البغدادي الحمالي وثقة اخرج حديث مسلم واصحاب السنن الاربعة - [00:13:47](#)

عن الحسن بن الامام عن الحسن بن موسى وهو ثقة. نعم. اخرجه اصحاب الكتب؟ نعم. ووثيقة اخرجه اصحاب الكتب الستة. عن ابي هلال عن ابي هلال محمد ابن سليم الراسخ. سليم الراشدي - [00:14:03](#)

وهو اخرج له البخاري تعليقا واصحاب السنن. وهو صدوق فيه لين اخرج حديثه البخاري تعليقا واصحاب السنن الاربعة عن غيلان هو في جرير؟ نعم. عن غيلان هو ابن جرير وهو ثقة اخرج حديثه اصحاب كتب الستة وكلمة ابن جرير الذي آآ اتى بها من دون تلميذه كما عرفنا ذلك مرارا وتكرارا - [00:14:19](#)

عن عن عبد الله وهو ابن معبد الزماني. انا بالله وهو ابن معبد الزماني. ووثيقة اخرج حديثه مسلم واصحاب السنن. مسلم السنة الاربعة وكلمة هو ابن مسلم ايضا قالها ابن معبد قالها من دون تلميذه - [00:14:46](#)

نعم عن ابي قتادة عن ابي قنادة الحارث ابن ربيعي الانصاري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم مشهور بكنيته
وحديث اخرجه اصحاب عن عمر ابن الخطاب - [00:15:06](#)

اه امير المؤمنين ولدان الخلفاء الراشدين بالمناقب الجملة والفضائل الكثيرة رضي الله تعالى عنه وارضاه وحديث عند اصحاب الكتب
الستة قال اخبرنا محمد ابن بشار قال حدثنا محمد قال حدثنا شعبة عن غيلان انه سمع عبد الله بن معبد الزماني عن ابي قتادة رضي
الله - [00:15:21](#)

عنه ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم سئل عن صومه فغضب فقال عمر رضي الله عنه رضينا بالله ربا وبالإسلام ديننا وبمحمد
رسولا. وسئل عن صام الدهر فقال لا صام ولا افطر او ما صام وما افطر - [00:15:43](#)

فما ورد النسائي حديث آ حديث ابي قتادة رضي الله عنه المتعلق آ ذكر صوم الدهر وذمه وفي اوله ان ان رجلا كان عن قيامه ان
صيام الرسول صلى الله عليه وسلم فغضب يعني من هذا السؤال و - [00:16:03](#)

اختلف في سبب لهذا الغضب وقيل لعله خشي ان آ يعرف الانسان ذلك يعجز عن القيام به يعجز عن القيام به لا او انه غضب انه ما
اراد ان يظهر الشيء الذي آ كان اخفاه من عمله - [00:16:23](#)

عليه الصلاة والسلام حتى لا يحصل المشقة على امته مثل ما جاء عنه عليه الصلاة والسلام في بعض الاحاديث انه قال لولا ان اشق
عن المسلمين ما تخلفت عن عن غزوة يعني - [00:16:46](#)

لانه كان يحب ان يغزو في كل غزوة وان يخرج في كل غزوة ولكن منعه من ذلك خشية ان يشق على المسلمين كما جاء ذلك في
الصحيح عنه صلى الله عليه وسلم - [00:17:02](#)

يعني هذا هو الذي منعه من ان يخرج في الجهاد مع كل غزوة حتى لا يشق على المسلمين بان يقصدوا به ويكلفوا انفسهم الافتداء به
عليه الصلاة والسلام فلعله يعني غضب يعني آ من اجل هذا - [00:17:15](#)

فقال عمر رضي الله عنه عند ذلك لما رأى غضبه رويانا بالله ربا وبالإسلام ديننا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا وهذه هي اصول
الدين فهي الاصول الثلاثة التي يبنى عليها الدين وعمارها بالعبد ربه ودينه نبيه - [00:17:35](#)

وهي الاصول التي الف فيها الشيخ محمد بن ابي هريرة رحمه الله الرسالة القيمة المقتصرة الاصول الثلاثة وادلتها العبد ربه ودينه
ونبيه رضينا بالله ربا وبالإسلام ديننا وبمحمد رسولا. عليه الصلاة والسلام - [00:17:55](#)

وسئل عن صوم وسئل عن صوم الدهر فقال لا صام ولا صام وما اقام يعني اما انه قال لا او انه قال ما يعني آ شك بين اهل قال لا او
قال ماء - [00:18:11](#)

وهو مثل ما تقدم ذم لصوم الدهر او دعاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم على من حصل منه ذلك لما يترتب على صومه من
الامور المحظورة التي آ ارشد اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم والتي سيأتي ذكرها في بعض الاحاديث لقوله النبي عليه -
[00:18:26](#)

عليك حقا ولاهلك عليك حقا آ ضيفك عليك حقا نعم قال اخبرنا محمد ابن بشار اخبرنا محمد ابن بشار هو الملقب البصري وهو ثقة
اخرج حديث واصحاب الكتب الستة بل هو شيخ لاصحاب الكتب الستة - [00:18:49](#)

عن محمد وهو بن جعفر الملقب بندر ويأتي غير منسوب اذا روى عنه محمد ابن بشار او محمد المثني وهو يروي عن شعبة فاذا جاء
كل ما جاء محمد ابن بشار او - [00:19:09](#)

حمد المثني يروي عن محمد غير منسوب او جاء محمد يروي عن شعبة وهو غير منسوب فالمراد به محمد ابن جعفر الملقب بندر
مصري وهو ثقة اخرج الحبيب واصحابه الستة - [00:19:22](#)

عن شعبة وقد مر ذكره عن غيلان عن عبد الله ابن معبد الزماني عن ابي قتادة عن غيلان عن ابي معبد عن ابي آ عن عبد الله عن ابي
لهب عبد الله ابن معبد الزماني عن ابي قتادة وقد مر ذكرهم - [00:19:37](#)

قال سرد الصيام قال اخبرنا يحيى بن حبيب بن عربي قال حدثنا حماد عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان حمزة بن عمر

الاسلمي رضي الله عنه سأل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال يا رسول الله اني رجل اسرد الصوم - [00:19:55](#)

افاصوم في السفر؟ قال صم ان شئت او افطر ان شئت ثم عقد الترجمة لقوله فرد الصيام وكان مقصوده منها لانه جاء في نفس الحديث انني اسرد الصيام. والمقصود انه يكثر منه ويوالي صيامه. لكنه لا - [00:20:15](#)

يدل على انه يصوم الدهر لكنه يدل على انه يكثر من الصيام وانه يواليه فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيام السفر فقال ان شئت فصوم ان شئت فافطر. وقد مر حديث حمزة ابن عمرو الاسلمي - [00:20:35](#)

من طرق عديدة فيما يتعلق بالصيام في السفر بما يتعلق بالصيام في السفر وهنا اورده من اجل السرد لان له علاقة بصوم الدهر من جهة النفي ذكر الصرف لكنه ليس كقيام الدهر - [00:20:52](#)

ولا يدل على قيام الدهر وانما يدل على الاكثار من الصيام. لكن ما فيهه يصوم الدهر فالرسول قال ان شئت فصوم وان شئت فافطر. في السفر له ان يصوم وله ان يفطر - [00:21:11](#)

وقد عرفنا لما مضى ان الصيام في السفر وعدم الصيام يكون هذا اولى في بعض الاحوال وهذا اولى في بعض الاحوال. وقد عرفنا ذلك فيما مضى. واما اسناد الحديث فيقول النتائج - [00:21:23](#)

حبيبنا عرب اخبرنا يحيى بن حبيب بن عربي البصري وهو ثقة اخرج له مسلم واصحاب السنن الاربعة الحماد عن حماد وهو بن زيد ابن درهم البصري اخرج له اصحاب الكتب بشدة - [00:21:39](#)

واذا جاء يحيى يروي عن حماد وغير منسوب فالمراد بحماد بن زيد كما عرفنا ذلك من قبل عن هشام عن هشام وهو ابن عروة الاشياء من عروة ابن الزبير وهو ثقة اخرجه حديث واصحاب الكتب الستة - [00:21:53](#)

عن ابيه عن ابيه عروة ابن الزبير ابن العوام ثقة فقيه احد فقهاء المدينة السبعة المشهورين في عصر التابعين وحديث اخرجه اصحاب الكتب الستة. عن عائشة. عن عائشة ام المؤمنين الصديقة بنت الصديق. رضي الله عنها وارضاهها. قال - [00:22:10](#)

فصوم ثلثي الدهر وذكر اختلاف حمزة ابن عمرو الاسلمي آ في عن عائشة ايش؟ عن عائشة ان حمزة ابن عمرو الاسلمي قال رسول الله هو من مسند عائشة. لكنه سبق ان ان جاء انه من - [00:22:27](#)

ابي حمزة وابن عمرو الاسلمي يعني وان حمزة هو الذي يخبر عن نفسه وهنا عائشة تخبر ان انه حصل من حمزة كذا وكذا وآ هنا ليس من رجال اثنان. ولكن فيما تقدم هو من رجال الاسناد وهو الذي آ آ - [00:22:43](#)

فینتهي الحديث اليه ويضيف ويخبر عن سؤاله النبي صلى الله عليه وسلم واجابة النبي صلى الله عليه وسلم اياه. وقد جاء ذلك من طرق عديدة وحمزة عرفنا انه صحيح البخاري تعليقا - [00:23:05](#)

ومسلم ومسلم الترمذي والنسائي وبرمي والنسائي هنا ليس من الجلسات كما قلت لكنه مر ذكره صومت سنوات رجله البخاري تعليقا ومسلم وابو داوود والنسائي. في البخاري تعليق مسلم وابو داوود والنسائي. نعم - [00:23:19](#)

قال صوم ثلثي الدهر وذكر اختلاف الناقلين للخبر في ذلك. قال اخبرنا محمد بن بشار قال حدثنا عبدالرحمن. قال حدثنا سفيان عن اعمش عن ابي عمار عن عبدو بن شريح بن عمار عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال قيل للنبي صلى الله عليه - [00:23:43](#)

واله وسلم رجل يصوم الدهر قال ولدت انه لم يطعم الدهر قالوا فثليته؟ قال اكثر قالوا فنصفه قال اكثر ثم قال الا اخبركم بما يذهب وحر الصدر؟ صوم ثلاثة ايام من كل شهر - [00:24:03](#)

ثم وجد النسائي هم ثلثي الدهر لما ذكر ترجمة الزهر ذكر ترجمة ثلثي الدهر والمقصود من ذلك يعني ايضا آ عدم آ الاقرار على ذلك وعدم يعني آ آ شرع ذلك وان الذي ينبغي للانسان ان يصوم ما هو اقل من ذلك بكثير - [00:24:21](#)

وليس المقصود يعني ما ورد في في صوم ثلثي الدهر. وان الرسول صلى الله عليه وسلم ارشد الى ما هو اقل من ذلك بكثير. هذا المقصود من هذه الترجمة انه عقد الترجمة لانه جاء في الحديث ذكر ثلثي الشعر. لانه جاء في الحديث ذكر ثلثي الدهر فاتي بالترجمة - [00:24:48](#)

بثلاثي الدعوة يعني ان الانسان لا يصومه. والرسول صلى الله عليه وسلم ما ارشد الى قيامه. بل ارشد ما هو الى ما هو اقل من ذلك بكثير. ثم آآ النسائي حديث من؟ رجل من اصحاب النمل ها؟ رجلا نعم رجل مبهم رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم -
[00:25:08](#)

قيل للنبي صلى الله عليه وسلم رجل يصوم الدهر قال وددت انه لم يطعم الدهر. قالوا من هو الراوي اللي قبل عمرو بن صالح مين؟ عمرو بن سلحين قال عن رجل من النبي عن رجل من اصحاب النبي قال الى ان نعم قيل للنبي صلى الله عليه وسلم نعم -
[00:25:27](#)

رجل يصوم الدهر قال وددت انه لم يطعم الدهر. قال قيل لرجل يصوم الدهر. قال وجدت انه لم يطعم الدهر شيئا. يعني ما ولا نهار يعني ما اكل ليلا ولا نهارا يعني حتى يموت جوعا. يعني وهذا يدل على ذمه وان هذا عمل يعني مذموم. وان الانسان يفوت -
[00:25:45](#)

على نفسه مصالح كثيرة يعني فهذا دليل على ذم صيام الدهر. وانه لا ينبغي للانسان ان يقدم عليه بما يترتب عليه من المفساد وهذا من ذم الرسول صلى الله عليه وسلم صيام الدعاء لم يطعم الدهر قالوا فثلاثيه؟ قالوا فثلاثيه - [00:26:07](#)
يعني اذا ما كان كذلك يعني ما كان يصوم الدهر اذا ثلثين قال اكثر؟ نعم. قال اكثر. يعني يعني هذا اكثر من الحد الذي ينبغي ان يكون عليه الانسان. ليس المقصود - [00:26:27](#)

من ذلك ان اكثر يعني وراء ذلك لان في تنزل. يعني الدهر ثم الثلجين ثم النصف وهكذا نزول وليس المقصود يعني آآ الاكثرية ان الذي وراءه يكون اكثر وانما المقصود ان هذا اكثر من الذي ينبغي - [00:26:43](#)

يعني هذا المقدار اكثر من المقدار الذي ينبغي ان يكون عليه الانسان. هذا المقصود باكثر هنا وليس المقصود ان يعني آآ ينتقل الى ما وراء انها بل كل ما وراء اقل. لكن كل واحد يقال اكثر فيه يعني اكثر من مقدار. او الحد الذي ينبغي ان - [00:26:59](#)
والذي يستحب للانسان ان يصوم هذا اكثر من الحج ايوه ان الترجمة هنا من اجل ذكر الثلثين. يعني ثلثي الدار ايوه قالوا فنصفه قال اكثر. قال فنصفه؟ قال اكثر. يعني اكثر هذا من الحد الذي ينبغي للانسان. ايوا - [00:27:24](#)
ثم قال الا اخبركم بما يذهب وحر الصدر صوم ثلاثة ايام من كل شهر ثم قال لاخبركم بما بما يشبه حرس صدر قالوا قالوا بلى قال صيام ثلاثة ايام من كل شهر - [00:27:48](#)

آآ الصدر يعني فسر بانه غش ووساوسه ومسربانه والحقد وفسر بغير ذلك. والمقصود ان الانسان اذا صام يعني من الشهر ثلاثة ايام معنى انه صام الصيام الذي ينفعه ولا يضره. وكون الانسان يعني آآ يكون على صلة بالعبادة - [00:28:04](#)
ويعني لا يغفل عن العبادة يصوم ثلاثة ايام من كل شهر فاذا قام ثلاثة ايام من كل شهر حصل اجر الدهر وفي نفس الوقت ما غفل عن العبادة بل كان على صلة بالعبادة اذ يصوم من كل شهر ثلاث - [00:28:35](#)

ايام الذي يصوم من كل شهر ثلاثة ايام فهذا فيه بيان الذي ينبغي ان يكون عليه الانسان في الصيام وهو ان يحرص على صيام ثلاثة ايام من كل شهر وقد اوصى بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم كما جاء في حديث ابي هريرة وحديث ابي الدرداء اوصاني خليله صلى الله عليه وسلم بثلاث - [00:28:54](#)

ثلاث ايام كل شهر وان اوتر قبل ان انام وركعتي الضحى والضحى وحديث ابو الدرجة كذلك في صحيح مسلم حديث ابي هريرة متفق عليه حديث ابي الدرداء في صحيح مسلم وكلها تدل على صيام ثلاثة ايام من كل شهر. والاسناد - [00:29:17](#)

قال اخبرنا محمد ابن بشار اخبرنا محمد ابن بشار مر ذكره عن عبد الرحمن عن عبد الرحمن وهو ابن مهدي البصري ثقة اخرج له اصحابه عن سفيان عن سفيان هو الثوري سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري وهو ثقة الفقيه نصح بانه امير المؤمنين في الحديث. والحديث اخرجه اصحاب الكتب الستة - [00:29:35](#)

عن الاعمش وهو سليمان ابن مهران الكاهلي الكوفي ثقة اخرجه اصحاب الكتب الستة والاعمش لقب اشتهر به واسمه سليمان ابن مهران عن ابي عمار عن ابي عمار وهو ابراهيم ابن عبد الملك ابراهيم بن عبد الملك وهو ثقة - [00:29:54](#)

الله اليك ابي عمار الزهني علي ابن ابي علي شخص اخر وهو عريب ابن حميد عريب ابو عمار الدهني عريب بن حميد وهو ثقة اخرج له النسائي وابن ماجه وثقة اخرجه النسائي - [00:30:14](#)

ابن ماجه عن عمرو بن فرحبيلى. عن عمرو بن فرحبيلى الهمداني. عن عمرو بن شرحبين الهمداني. وذلك ايضا همداني اللي تقدم اللي هو ابو عمار. نعم. اه الهمداني وهو فقهه اخرجه اصحاب الكتب الستة الا من ما جاء - [00:30:35](#)

عن رجل عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقد عرفنا ان المجهول باصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في حكم معلوم لانهم عدول بتعديل الله عز وجل وتعديل رسوله صلى الله عليه وسلم لها - [00:30:51](#)

فلا يحتاجون الى تعديل المؤجلين وتوفيقيهم موثقين. بل يكفي الواحد منهم ان يقال عنه انه صاحب رسول الله. صلى الله عليه وسلم بان الله تعالى خصهم واثى عليهم في كتابه العظيم لخصائص ووعدهم الحسنى بقوله لا يستوي منكم من انفق من - [00:31:05](#)

وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا بعده وقتلوا وكلا وعد الله الحسنى. فمناقبهم عظيمة وآآ وهم والمجهول منهم في حكم معلوم. واما غير اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم فلا بد من معرفة الشخص - [00:31:25](#)

معرفة بحاله حتى يعول على روايته او لا يعول. اما الصحابة فيكفي ان يكون الشخص منسوباً الى رسول الله عليه الصلاة والسلام السلام عليكم لقول النبي صلى الله عليه وسلم صوم ثلاثة ايام من كل شهر. يسأل بعض الاخوة هل هي متتالية او مفرطة؟ لا. ليست متتالية. يمكن ان تكون مفرقة ويمكن - [00:31:45](#)

الحكومة متتالية يمكن ان يكون البيض الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر ويمسك متفرقة مثل ما جاء في الحديث يوم اثنين

الاثنين الخميس من جمعة والاثنين من جمعة اخرى. او اثنين وخميسين يعني سبق ان مر ببعض الاحاديث ذكر اه ان الصيام يكون - [00:32:10](#)

هكذا ويكون هكذا. فلا يشترط التوالى بل يمكن ان تتوالى ويمكن ان تتفرغ. يمكن ان تتوالى اذا صام الانسان ايام ثلاثة عشر وبعد عشر وخمس عشر عندما سيأتي في بعض الحديث عندما سبق ان مر وكذلك ايضا يمكن ان تتفرق بان يصوم الاثنين - [00:32:30](#)

الاثنين والخميس يعني اثنين الاثنين يعني من اسبوعين وخميس او الاثنين من اسبوع وخميسين من اسبوع يمكن يمكن لكن يعني كونه يعني يصوم ايام البيض ويصوم اثنين وخميس يعني اولى وان صام ثلاثة متواليه من اي مكان من الشهر تدخل تحت قوله

صيام ثلاثة ايام من كل شهر - [00:32:50](#)

قال اخبرنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو معاوية قال حدثنا الاعمش عن ابي عمار عن عمرو ابن انه قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم والى رسول الله ما تقول في رجل صام الدهر كله؟ فقال رسول الله صلى الله عليه - [00:33:23](#)

عليه واله وسلم ولدت انه لم يطعم الدهر شيئاً. قال فثلثيه. قال اكثر. قال فنصفه؟ قال اكثر. قال افلا اخبركم بما يذهب وهر الصدر؟ قالوا بلى. قال صيام ثلاثة ايام من كل شهر - [00:33:43](#)

في مواد النسائي حديث نعم رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهو مثل ما تقدم يعني في سياقه وفقراته واما اسناد الحديث فيقول اشهد ان محمد ابن العلاء اخبرنا محمد ابن العلاء ابو فريد ابو كريب يعني مشهور بكنيته ومشهور باسمه هو ثقة - [00:34:00](#)

اخرجه اصحاب الكتب الستة عن ابي معاوية عن ابي معاوية محمد ابن خازن الطريع وهو ثقة اخرجه اصحاب عن الاعمش عن ابي عمار عن عمرو بن فراح بي. عن الاعمش عن ابي عمار عن عمرو بن وقد مر ذكرهم - [00:34:21](#)

سورة وليست سورة المرسل؟ ها؟ سورة الحديد. اليس فيه سورة المرسل؟ نعم هو سورة المرسل لان عورة بن شرافيل هو آآ اه محظرم ومن التابعين مخضرم. بالاضافة الى النبي صلى الله عليه وسلم هو مرسل. اقول هو مرسل. لكنه كما عرفنا جاء - [00:34:39](#)

في الحديث السابق كونها اسنده الى رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. فيكون هذا المرسل يعني في حكم المعلوم. انه هناك صحابي ان الذي بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم هي صحابي. والمرسل اذا عرف الواسطة فيه وان صحابي ما فيه

اشكال. لان - [00:34:59](#)

المرسل احتمال ان يكون التساقط تابعي واما اذا كان الصحابي ما يؤثر. لان الصحابة كلهم عدول قال اخبرنا قتيبة قال حدثنا حماد عن غيلان ابن جرير عن عبد الله ابن معبد الزماني عن ابي قتادة رضي الله عنه انه قال - [00:35:19](#)

قال عمر رضي الله عنه يا رسول الله كيف بمن يصوم الدهر كله؟ قال لا صام ولا افطر او لم يصم ولم يفطر. قال يا رسول الله كيف بمن يصوم يومين ويفطر يوما؟ قال او يطيق ذلك احد؟ قال فكيف بمن يصوم يوما ويفطر يوما؟ قال - [00:35:41](#)

ذلك قال ذلك صوم داوود عليه السلام قال فكيف بمن يصوم يوما ويفطر يومين؟ قال وددت اني اطيق ذلك. قال ثم قال ثلاث من كل شهر ورمضان الى رمضان هذا صيام الدهر كله - [00:36:01](#)

ثم اورد النسائي حديث من ابي قتادة حديث ابي قتادة الانصاري رضي الله عنه ان عمر رضي الله عنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم ايش؟ يجب ان يقوم الدهر كله. ايوه. قال لا صام ولا افطر. قال كيف من يصوم الدهر كله؟ قال لا صام ولا يعني دعاء عليه. او انه - [00:36:18](#)

لا ما حصل منه الصيام الذي يحصل من وراءه الاجر الكامل بل يعني فيه خلل وفيه نقص وما اصدر الافطار الذي يجعل يتمكن من القيام بالامور المترتبة عليه والتي يتطلبها افطاره وتأديب الحقوق الى اهلها من من الزوجة والاهل والضيوف وغير ذلك كما - [00:36:41](#)

مبينة لبعض الروايات التي سنأتي ايوه قال فكيف بمن يصوم بمن يصوم يومين ويفطر يوما؟ ايوه قال او يطيق ذلك احد؟ ثم يعني قال يقوم ومن يوسر يوما يعني ثلثي الدار يعني ثلثي الدهر لانه اذا صام يومين وافطر يوم يعني معناه صامت ثلثين فقال او يطيق ذلك احد؟ يعني - [00:37:07](#)

هذا بالنسبة لغالب الناس هذا بالنسبة لغالب الناس والا فانه قد يطيقه بعض الناس لكن يترتب عليه مضرة لكن ما في الغالب انه لا يعني غالب الناس انهم لا يطيقون ذلك - [00:37:31](#)

ومن اطاقه فانه ايضا يحصل به شيئا من المشقة او شيئا من البرار التي تترتب على ذلك ففي ذلك اشارة الى عدم صيامه اي قيام يومين ويفطر يوم اللي هو ثلثي الدهر. نعم. قال فكيف بمن يصوم يوما ويفطر يوم - [00:37:46](#)

وقال ذلك قوم داوود عليه السلام. ثم من يصوم يوما يوما قال ذاك صيام داوود. عليه عليه الصلاة والسلام يعني وهو سائغ لمن يفعل ذلك لان الرسول صلى الله عليه وسلم ارشد عمرو بن العاص عبد الله بن عمرو بن العاص الى الصوم يوم - [00:38:06](#)

وقال انه يطيقك من ذلك فقال لا افضل من ذلك. قال ان هذا صيام داوود. وجاء في بعض الروايات كما تقدم رواه الامام داوود كان اصوم يوما يفطر يوما نعم - [00:38:28](#)

ثم قال فكيف بمن يصوم يوما ويفطر يومين؟ قال وددت اني اطيق ذلك. ثم قال اه فكيف بمن يصوم يوما هو يفطر يومين. قال عليه الصلاة والسلام وجدت اني اطيق ذلك. نعم. وجدت اني اطيق ذلك. من المعلوم ان الرسول صلى الله عليه وسلم يطيق - [00:38:43](#)

فعلا وانه كان يصوم وكان يواصل وقد اه قال له اصحابه انك تواصل قال اني اياتكم انني اطعم واسقى لكن الرسول صلى الله عليه وسلم يعني آآ كما ارشد الى حقوق الاهل وحقوق آآ من له علاقة به - [00:39:03](#)

يعني معناه ان عنده اه زوجات وعنده نسا ولهن حقوق والصيام لا يحصل تأدية الحقوق يعني كما ينبغي ثم ايضا الرسول صلى الله عليه وسلم يعني يريد الا يشق على امته. يعني في تكلف الصيام الذي يلحقهم به ضرر ومشقة - [00:39:26](#)

وهو عليه الصلاة والسلام كان يصوم ويفطر. كما سبق ان عرفنا في صومه صومه صلى الله عليه وسلم. كان يصوم من الدهر حتى يقول لا يفطر وكان يفطر حتى فيقول لا يصوم كان يفطر حتى يقولوا لا يقوم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه - [00:39:46](#)

ايوه ثم قال ثلاث من كل شهر ورمضان الى رمضان هذا صيام الدهر كله ثلاثة ثلاث من كل شهر ورمضان لهذا صوم الدهر كله لان العشر الحسنة بعشر امثالها واليوم عنها ستة ايام فاذا صام الانسان - [00:40:05](#)

كل شهر ثلاثة ايام ورمضان يصومه فرضا يعني فرض الله الشهر كله وغير رمضان يصوم ثلاثة ايام يعني ذلك صيام نعم بل جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم ان من صام رمضان واتبعه ستة من شوال كان كصيام الدهر - [00:40:22](#)

قال اخبرنا بثبينة. اخبرنا قتيبة ابن سعيد ابن جميل ابن طريق البغلاني ثقة ثابت اخرجته اصحاب عن حماد وابن زيد وهو ثقة اخرجته بشدة. عن غيلان عن عبد الله بن معبد الزماني عن ابي قتادة. عن غيلان عن عن آ - [00:40:41](#) عبد الله بن معبد الزمان عن قتادة وعن ابي قتادة وقد مر ذكرهم. وذكر اختلاف الفاظ الناقلين في ذلك في خبر عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال وفيما قرأ علينا احمد بن منيع قال حدثنا هشيم قال اخبرنا حصين ومغيرة عن مجاهد عن عبد الله ابن -

[00:41:01](#)

بن عمرو رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم افضل الصيام صيام داوود عليه السلام كان يصوم يوماً ويفطر يوماً. ثم ورد ان صيام يوم ويفطر يوم - [00:41:21](#)

ورد فيه حديث عبد الله بن عمرو حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه رضي الله تعالى عنهما وان النبي صلى الله عليه وسلم ولفضل الصيام. ولا فضل الصيام صيام داوود كان يصوم يوماً يذكر يوماً. فهذا يدل على ان صيام - [00:41:37](#) آ يوم صار يوم جاءت به سنة عن رسول الله عليه الصلاة والسلام وانه احب الصيام الى الله صيام داوود وآ يعني كما ارسل الى ذلك عبد الله ابن عمرو ابن العاص - [00:41:56](#)

نعم قال وفيما قرأ علينا احمد بن منيع قال وفيما قرأ علينا احمد المنيع يعني انهم اخذوا منه وهو يقرأ من كتاب لان من كتابه يحدثهم من كتابه ولهذا قال فيما قرأ علينا احمد المنيع واحمد بن منيع ثقة اخرج له اصحاب الكتب الستة - [00:42:11](#) عنه شيء عنه شيء من بشير الواسطي ووثقة بكثير التدريس والارسال الخفي. كثير التدريس والارسال الخفي وحديثه اخرجته اصحاب كتب عن حصين ومغيرة. حسين بن عبد الرحمن السلمي. عن حسين بن عبد الرحمن السلمي وهو ثقة. اخرجته اصحابه عن مغيرة بن مخسم الظبي - [00:42:35](#)

في الكوفي وخسق فاخرج له اصحاب الكتب الستة المجاهد اه مغيرة ابن مقدم ذكروا في ترجمته او ذكروا عنه انه احتلم وعمره اثنتا عشرة سنة استلم وعمره اثنتا عشرة سنة - [00:42:58](#) وجاء مثله في عمرو بن العاص. فانهم قالوا ان بينه وبين ابنه عبد الله يعني اثنتا عشرة سنة يعني معناه انه ولد له وهو في سن مبكراً.

تزوج وهو صغير عمرو بن العاص وولد له ابنه عبد الله وهو صغير - [00:43:22](#) فيقولون في المغيرة بمقدم ظبي هذا انه احتلم وعمره اثنعش وبلغ عمره اثنعش سنة وكذلك عمرو بن العاص وكذلك احتلم وهو صغير وتزوج وهو صغير وولد له ابنه عبد الله وقالوا ان بينه وبينه اثنى عشر او ثلاثة عشر سنة - [00:43:40](#) والمغيرة حديث اخرج لاصحابه بشدة عن مجاهد عن مجاهد بن جبر المكي ثقة اخرجته اصحاب الكتب الستة عن عبدالله بن عمرو عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنهما صحابي ابن صحابي وهو احد العبادلة الاربعة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:44:02](#)

وهو من من الكتاب من الصحابة الذين يكتبون لانفسهم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. كما جاء في حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه وارضاه كما جاء عن ابي هريرة رضي الله عنه نعم - [00:44:21](#)

اخذني واسألك بشدة قال اخبرنا محمد بن معمر قال حدثنا يحيى ابن حماد قال حدثنا ابو عوانة عن مغيرة عن مجاهد انه قال قال لي عبد الله ابن عمرو انكحني ابي امرأة ذات حزم. فكان يأتيها فيسألها عن بعلاها. فقالت نعم الرجل من رجل. لم يظأ - [00:44:38](#) لنا فراشا ولم يفتش لنا كنف منذ اتيناه. فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه واله وسلم فقال اتني به فاتيتته معه فقال كيف تصوم؟ قلت كل يوم. قال صم من كل جمعة ثلاثة ايام. قلت اني اطيع افضل من - [00:45:02](#)

قال صم يومين وافطر يوماً. قال اني اطيع افضل من ذلك. قال صم افضل الصيام صيام داوود عليه السلام صم يوم صم يوماً صوم يوم وفطر يوماً ثم اورد النسائي حديث عبد الله ابن عمر - [00:45:23](#)

رضي الله عنه وانه زوجه ابوه امرأة ذات فكان عمر رضي الله عنه كان عمر رضي الله عنه يأتيها ويسألها عن بعلاها يعني يسألها عن عبد الله بن عمرو. فكانت تقول نعم الرجل ان منذ اتيناه وما ما - [00:45:42](#)

لم يضع لنا فراشا لم يظاً لنا فراشا ولم لم يفتش لنا كفا اي انهما يعني آآ يعني ما عمل معها الشيء الذي تحتاجه النساء او المعاملة في يعامل الرجال نساءهم - [00:46:03](#)

بها يعني بكونه يبيت معها ويعطيها حقها من المبيت وكذلك يعني آآ يفتش عن امورها الداخلية التي تحتاج الى ان يعني يعرفها والى ان يتلمسها. اه عند ذلك ذهب الى الرسول صلى الله عليه وسلم واخبره فجاء - [00:46:22](#)
قال ائتني به فجاء هو واياه اليه فقال له آآ صرت ثلاثا من كل جمعة يعني من كل اسبوع صوم ثلاثة ايام فقال اني اطيق اكثر من ذلك. قال صم يومين وافطر يوما. وهذه الجملة يعني ما هي - [00:46:46](#)

قيمة مع يعني مع ما تقدم لان المقصود هو آآ ترقى يعني الترقى وآآ قوله يعني يصوم يومين ويفطر آآ قال قم من كل جمعة ثلاثة ايام فقلت اني اطيق افضل من ذلك. قال صم يومين وافطر يوما. قال اني اطيق افضل من ذلك - [00:47:06](#)
وبعدها قال صم افضل الصيام صيام داود عليه السلام. قال لانه آآ لانه آآ ارشده الى قيام ثلاث ايام من كل جمعة من كل اسبوع ثلاث ايام. قال نتوقف اكثر من ذلك - [00:47:38](#)

الترتيب يقتضي ان يكون الذي يذكره بعد ذلك اقل مما ذكره من قبل لما ذكره من قبل يعني آآ ثلاث ايام من كل جمعة يعني اذا صام يومين من كل يومين واقرأ يوما اكثر من ثلاثة ايام ثلاثة ايام من كل جمعة يعني - [00:47:56](#)
صوم يومين ويفطر يوم يعني معنى يصوم اربعة ايام. يصوم اربعة ايام وفي اكثر من الثلاثة وهي اكثر من الثلاثة فالمقصود بها التدني والنزول من الثلاثة راح ينزل الى شيء اقل. ثم ينزل الى صيام يوم ويفطر يوم - [00:48:21](#)

ثم ينزل الى قيام يوم اخر يوم. العبارة او الجملة هذه ما تستقيم يعني مع آآ التدرج الذي حصل لانه قال ثلاثة ثم يعني ارشده الى الى يعني آآ الى آآ ارشده الى ان يصوم يعني يومين هل يصير اكثر؟ يعني يصوم - [00:48:38](#)
يعني معناه يصوم من من الشهر كل بيت دعاء. يصوم ثلثي الدهر. بهذا لان عشرين من الشهر صايم وعشرة مفطر عشرة صايم وعشرة مفطر. قال له اه اطيق اكثر من ذلك اصوم يوم نص اليوم. صم يوم - [00:49:07](#)

يوم يعني اه ترقى تدرج يعني من حال الى حال الله يقول نعم قال لي عبد الله ابن عمرو انكحني ابي امرأة ذات حسب فكان يأتيها فيسألها عن بعلمها فقالت نعم الرجل من رجل لم يظاً - [00:49:27](#)
انا في راسنا ولم يفتت لنا كنف منذ اتيناها. فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه واله وسلم فقال ائتني به. فاتيته معه فقال كيف تصوم؟ قلت كل يوم. قال صم من كل جمعة ثلاثة ايام. قلت اني اطيق افضل من ذلك. قال صم يومين وافطر يوم - [00:49:55](#)

فقال اني اطيق افضل من ذلك. قال صم افضل الصيام صيام داود عليه السلام. صوم يوم وفطر يوم. هي صيام ثلاثة ايام ثلاثة ايام الجمعة هي تقريبا يعني قريبة من صيام يوم ويبقى يوم ثلاثة ايام من كل جمعة يعني الفرق يعني يوم واحد - [00:50:15](#)
يعني اه ما يفطره في زيادة يوم وما يصومه هو ثلاث ايام وما يصومه اربعة ايام. فهو الرسول صلى الله عليه وسلم ارشده الى يعني شيء يعني آآ يعني آآ وراء ذلك وانتهى بعد ذلك الى صيام يوم ويفطر يوم صيام يوم - [00:50:35](#)

صار يوم وصيام يوم ويقراً يوم هي قريبة من من صيام ثلاثة ايام الجمعة غريبة من صيام ثلاثة ايام الجمعة لكن صيام يومين ويفطر يومين يعني آآ لا يعني آآ لا يعني يتفق - [00:50:55](#)
يعني مع يعني التدرج الذي جاء في الحديث وقد جاء كما سيأتي في الحديث الاخر يعني انه صم يوما وافطر يومين. لكن في بعض الروايات قال صوم يوما وافطر يومين. تدرجوا هكذا صم يوما وافطر يومين - [00:51:11](#)

قال اخبرنا محمد ابن معمر اخبرنا محمد ابن معمر هو البحراني وهو صدوقنا قديت اصحاب الكتب الستة قال حدثنا يحيى ابن حماد قال حدثنا يحيى بن حماد وهو وهو ثقة اخرج البخاري ومسلم وابو داود في النافع - [00:51:30](#)
والترمذي والنسائي وابن ماجة البخاري ومسلم وابو داود نعم نعم اخرج اصحاب الكتب الستة الا ابا داود فانه اخرج له في الناسخ فقط تخرج له في السنن عن ابي عوانة عن ابي عوانة الوضاح ابن عبد الله اليشكري مشهور بكنيته وهو ثقة متقن اهل اخرج حديثه واصحابه - [00:51:48](#)

تسعة عن مغيرة عن مجاهد عن مغيرة عن مجاهد وقد مر ذكرهما عن عبد الله ابن عمر عن عبد الله ابن عمرو وقد مر ذكره. قال اخبرنا ابو حصين عبد الله ابن احمد ابن عبد الله ابن يونس. قال حدثنا عنتر قال حدثنا حصين - [00:52:12](#)

المجاهد عن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهما انه قال زوجني ابي امرأة فجاء يزورها فقال كيف ترين وقالت نعم الرجل من رجل لا ينام الليل ولا يفطر النهار فوقع بي وقال زوجتك امرأة من المسلمين - [00:52:30](#)

فعضلتها قال فجعلت لا التفت الى قوله مما ارى عندي من القوة والاجتهاد. فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه واله فقال لكني انا اقوم وانا واصوم وافطر فقم ونم وصم وافطر قال صم من كل - [00:52:50](#)

ثلاثة ايام فقلت انا اقوى من ذلك. قال صم صوم داوود عليه السلام. صم يوما وافطر يوما. قلت انا اقوى من ذلك قال اقرأ القرآن في كل شهر ثم انتهى الى خمس عشرة وانا اقول انا اقوى من ذلك. ثم - [00:53:10](#)

المسائي حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه وهو يتعلق يعني قصة مجيء مزيح والده له من امرأة وانه انا مشغول بالصيام والقيام وجاء عمرو يسأل زوجته عنه وقالت ان اعمل رجل يصوم النهار ويقوم الليل يعني - [00:53:30](#)

انا انه ما يؤدي يعطيها حقها الذي تريده من المرأة من الرجل فوقع به يعني لاهم وشدد عليه ثم اه اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك وارشده الى ان يصوم ثلاثة ايام من كل شهر وقال انه يطيق اكثر من ذلك فقال له - [00:53:54](#)

يوما اخر يوم اللي هو صيام داوود ولم يزد على ذلك ولم آآ يوافق على ان يصوم اكثر من ذلك قال وامره بان يقرأ القرآن في كل واخذ ويقرأ القرآن في كل شهر - [00:54:14](#)

قال اقرأ القرآن في كل شهر. فقال اني اطيق اكثر من ذلك فكان يعني آآ يزيد او ينقص من الايام حتى وصل الى خمسة عشر. يعني في نصف الشهر. يعني يقرأ القرآن - [00:54:35](#)

يعني بدل ما يقرأ في كل شهر يعني يقرأه في نصف شهر يعني ومعنى انه يقرأ وهو يصلي بالليل فارشده الى ان يصوم يوم العصر يوما وان يقرأ نصف القرآن - [00:54:55](#)

يعني في الشهر بدل ما اه يقرأ القرآن في خمسطعشر يوم بدل ما كان يقرأه فلم يزل ايش ثم انتهى الى خمس عشرة وانا اقول خمسة عشرة وانا اقول انا اقوى من - [00:55:10](#)

اقوى من ذلك قال اخبرنا ابو حفين عبد الله ابن احمد ابن عبد الله ابن يونس ابو حصين آآ الرضا فاخرج حديثه وابن ماجه والنسائي عن ابتر ابن القاسم ثقة اخرجه اصحاب - [00:55:35](#)

سنة عن حصين عن مجاهد عن عبد الله ابن حصين عن مجاهد عن عبد الله وقد مر ذكرهم قال اخبرنا يحيى بن جرس قال حدثنا ابو اسماعيل قال حدثنا يحيى ابن ابي كثير عن ان ابا سلمة حدثه ان عبد الله رضي الله عنه قال دخل رسول الله - [00:55:58](#)

صلى الله عليه واله وسلم حجرته فقال الم اخبر انك تقوم الليل وتصوم النهار؟ قال بلى قال فلا تفعلن نم وقم نم وقم وصم وافطر فان لعينك عليك حقا وان لجسدك عليك حقا وان لزوجتك عليك حقا - [00:56:17](#)

ان لضيفك عليك حقا وان لصديقك عليك حقا. وانه عسى ان يطول بك عمر وانه حسبك ان تصوم من كل شهر ثلاثا وذلك صيام الدهر كله والحسنة بعشر امثالها قلت اني اجد قوة فشددت فشددت فشدت علي قال صم من كل جمعة ثلاثة - [00:56:37](#)

ايام قلت اني اضيق اكثر من ذلك فشددت فشددت علي. قال صم صوم نبي الله داوود عليه السلام. قلت وما كان صوم داود قال نصف الدهر ثم اورد النسائي حديث عبد الله بن عمرو العاصم - [00:56:57](#)

رضي الله تعالى عنهما في قيام وان النبي صلى الله عليه وسلم جاءه الى داره وقال لم اخبر انك تصوم ونقوم الليل فقلت بلى يا رسول الله قال نم ونم واصوم وافطر - [00:57:13](#)

فان لعينك عليك قال فان لعينك عليك حقا وان لجسدك عليك حقا وان لاهلك عليك حقا وان لضيفك عليك حقا وان عليك حقا ومن المعلوم ان هذه الحقوق لا تتأسى مع قيام الدهر. ومع مواصلة الصيام فانه يحصل الاخلال بها - [00:57:31](#)

عدم القيام بها كما ينبغي لا من حيث الاجهاد العين للسهر عدم النوم ولا من حيث الجوع الذي يحصل للانسان بصفة دائمة ولا يعني

من حيث الجسد يعني كونه يصيبه يعني النحول التأثير بسبب - [00:57:53](#)

وكذلك بالنسبة للزوجة وماتتطلب من الحقوق وكذلك الضيف وكذلك الصديق وما وغير هؤلاء ممن للانسان بهم علاقة. النبي صلى الله عليه وسلم ارشد الى بيان الامور التي تترتب على واصل الصيام الدهر وانه يحصل هذه المحاذير التي يخشى منها والتي تترتب على قيام الدهر - [00:58:16](#)

فقال صم ثلاثة ايام من كل شهر كذلك صيام الدهر والحسنة بعشر امثالها فقال انه قال صيام داوود قال وما صيام داوود؟ قال اصوم يوما يفطر يوما بارك الله فيك وانه عسى ان يقول بك عمر. نعم. قال وانه عسى ان يطول بك عمر. يعني فتعجز عن الشيء الذي التزمته - [00:58:42](#)

هو الشيء الذي اه اجتهدت فيه فتعجز عن ذلك لان الانسان يعني اذا عمل عملا يواصله ويستمر عليه وينبغي للانسان ان يدوم على العمل الصالح ولا ينقطع عنه. والانسان اذا - [00:59:09](#)

شيئا فقد يعجز عنه المسابقة. لكن صيام ثلاثة ايام من كل شهر يعني سهلة. ليس اذا التزمها يداوم عليها كبيرا وصغيرا. نعم ثم قال وانه حسبك ان تصوم من كل شهر ثلاثة ايام فذلك صيام الدهر كله والحسنة بعشر امثالها اي نعم قلت اني اجد قوة فشددت فشدد - [00:59:25](#)

علي قال انك تصوم ثلاثة ايام من كل شهر والحسنة بعشر امثالها وذلك كصيام الدهر. الانسان يصوم الدهر بصيام ثلاثة ايام من كل شهر الحسنة بعشر واليوم بعشرة ايام قال فشددته فشدد علي. قلت اني اطيقه اكثر من ذلك - [00:59:46](#)

فقال من كل جمعة ثلاث ايام. صم من كل جمعة ثلاثة ايام قال ان اطيقوا اكثر من ذلك نعم اني اطيق اكثر من ذلك فشددت فشدد علي. قال صم صوم نبي الله داود عليه السلام. قلت وما كان صوم داوود - [01:00:02](#)

قال نسك الدهر يعني انتهى الى نص الى صيام يوم افطار يوم وانه يعادل نصف الدهر وقول شدته شدد عليه يحكي يعني ما حصل له في اخر الامر من كونه كبر وصار لا يقدر على ان يحقق هذا الشيء الذي كان عدم عليه واراده - [01:00:19](#)

نعم قال اخبرنا يحيى ابن درست واقولها يحيى من دروس وهو البصري وهو ثقة اخرج حديثه الترمذي والنسائي والترمذي والنسائي وابن ماجه. عن ابي اسماعيل عن ابي اسماعيل القناد وهو ابراهيم نعم - [01:00:45](#)

ابراهيم من عبد الملك خلوق في حديثه في حفظه شيء في حفظه شيء اخرج حديثه الترمذي والمسائي اخرج حديث الترمذي والنسائي عن يحيى ابن ابي كثير. عن يحيى ابن ابي كثير اليماني وهو ثقة يرسل ويدلس وحديث اخرجه اصحاب الكتب الستة - [01:01:03](#)

عن ابي عن ابي سلمة عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف فقيه احد فقهاء المدينة السبعة في عهد التابعين على احد الاقوال الثلاثة في التابع منهم. وحديث اخرجه واصحابه الشدة. عن عبد الله ابن عمرو. عن عبد الله بن عمرو وقد مر - [01:01:22](#)

دقيقتين حديثين والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [01:01:37](#)